



Distr.  
GENERAL

A/41/465  
24 July 1986  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH/SPANISH



الأمم المتحدة  
الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون  
البند ٥١ من جدول الأعمال المؤقت\*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية  
في منطقة الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

المحتويات

المفحة

٢	.....	مقدمة	- أولا
٢	.....	الردود الواردة من الحكومات	- ثانيا
٢	.....	إسرائيل	
٥	.....	إيطاليا	
٦	.....	بوتسوانا	
٦	.....	الجمهورية الدومينيكية	
٧	.....	المكسيك	

. A/41/150

\*

.../...

٨٠٢٤٠٨ 86-19532

أولا - مقدمة

١ - في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٨٢/٤٠ الممنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" ، وفيما يلي تم الفقرات ذات العلاقة من منطوقه :

"إن الجمعية العامة ،

...

٥" - تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية وجميع الدول الأخرى إلى أن تقدم مساعدتها في إنشاء المنطقة ، وأن تمتنع في الوقت ذاته عن القيام بأي عمل يناهض روح هذا القرار ؛

٦" - تتقدم بالشكر إلى الأمين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الأطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط ؛

٧" - تحيط علما بالتقرير المذكور أعلاه ؛

٨" - ترجو من الأطراف التي لم تبلغ الأمين العام بعد بإرائها أن تفعل ذلك ؛

٩" - ترحب بآية تعليقات أخرى من الأطراف التي أبلغت الأمين العام آراءها بالفعل ؛

١٠" - ترجو من الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين عن تنفيذ هذا القرار ؛

١١" - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والأربعين البند الممنون "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط" .

٢ - وعملا بالفقرتين ٨ و ٩ من القرار ، طلب الامين العام في مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٦ من جميع الدول الاعضاء ان تبدي آراءها وتقدم مزيدا من التعليقات . وقد تلقى الامين العام حتى الان ردودا من اسرائيل وايطاليا وبوتسوانا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك ، وترد هذه الردود في الفرع الثاني من هذا التقرير .

### ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

#### اسرائيل

[الامل : بالانكليزية]

[٦ ايار/مايو ١٩٨٦]

١ - من المعروف جيدا ان اسرائيل تؤيد انشاء منطقة خالية من الاملحة النووية في الشرق الاوسط على اساس ترتيبات يتم التوصل اليها مباشرة وبحرية بين دول المنطقة . وهذا الموقف مسجل لدى الامم المتحدة وقد اعيد بيانه في رسالتنا المؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (A/40/383) .

٢ - وثمة بعد من ابعاد هذا الموضوع يستحق ان يولى عناية اوثق ، وهو يتمثل بالسياق الذي يمكن ان تنشأ فيه هذه المنطقة الخالية من الاملحة النووية واثارها الاوسع نطاقا على سلم المنطقة وامنها .

٣ - فالشرق الاوسط كم منطقة مخوف بالشكوك والريب . والنزاعات المعقدة داخل الدول وفيما بينها امفرت عن اعمال قتال وحروب . كما ان عدم وجود قنوات ثابتة ومفتوحة للتعامل العادي فيما بين الدول ، وعدم وجود حوار بين جميع دول المنطقة ، يؤدي الى زيادة حدة التوترات والمنازعات . وبسبب هذه المنازعات والتوترات بالذات ينبغي لإنشاء منطقة خالية من الاملحة النووية فعالة ومعقولة ان يبعث الثقة في النفوس ويعمل ايجابيا على ايجاد الثقة بين جميع الدول المعنية .

٤ - واسرائيل تعتقد بان المفاوضات المباشرة لإنشاء منطقة خالية من الاملحة النووية في منطقتنا ، تقوم على سابقتي امريكا اللاتينية وجنوب المحيط الهادئ ، وبوجه خاص على اساس توصية لجنة بالمه (وثيقة الامم المتحدة A/CN.10/38 المؤرخة في

٨ نيسان/أبريل ١٩٨٢) ، ستكون خطوة كبيرة لبناء الثقة . وبينما توجد ، كما ذكرنا ، خلافات سياسية وغيرها بين الدول المعنية ، لا ينبغي أن ينظر الى هذه الخلافات على أنها عقبة أمام اجراء مثل هذه المفاوضات بل ينبغي أن تكون المبرر الرئيسي لاجرائها .

٥ - فإذا ما توفرت النية لدى دول المنطقة على الاشتراك في مبادرة كهذه ، فستكون لها آثار كبيرة على اجراء حوار اقليمي أوسع نطاقا . ومن شأن هذا أن يشكل خطوة هامة في تخفيف حدة التوترات وتسوية الخلافات في هذه المنطقة المضطربة . وهكذا يصبح من الواضح أن انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ملزمة للجانبين تهدف الى الحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية يمكن أن يكون ذا أهمية بالغة في ايجاد جو من التعايش السلمي ويحول دون نشوب حروب تقليدية .

٦ - وبالإضافة الى ذلك يمكن لهذه الترتيبات أن تشجع على التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية لاستخدام الطاقة النووية في جميع الانحاء السلمية .

٧ - ولا يبدو أن النهج البديلة لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ، كإصدار سلسلة من الاعلانات الانفرادية الهادفة الى اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في المنطقة ، لها أي أثر عملي أو ملزم قانونا . فهذا النهج ، قبل كل شيء ، لا يمكنه أن يعالج أي واحدة من القضايا والعوامل والجوانب المعقدة ، التي ينبغي توضيحها والتفاوض بشأنها بغية انشاء الاطار المناسب لمنطقة خالية من الاسلحة النووية تكون فعالة ومعقولة . ولا يمكن لهذا النهج أن يختر بأي طريقة الامكانيات الكبيرة التي يمكن أن توفرها منطقة خالية من الاسلحة النووية لتنمية المنطقة .

٨ - هذه اذا هي المميزات الاساسية لمنطقة خالية من الاسلحة النووية تنشأ بالتفاوض وتعلق اسرائيل عليها أهمية بالغة .

٩ - وتنتهز اسرائيل هذه الفرصة مرة أخرى لتعرب من جديد عن اعتمادها للاشتراك في مفاوضات مباشرة لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية دون شروط مسبقة قبل أن يضع مزيد من الوقت الثمين .

### ايطاليا

[الاصل : بالانكليزية]

[٩ حزيران/يونيه ١٩٨٦]

١ - إن ايطاليا ملتزمة التزاما قويا بهدف منع الحرب ، ولاسيما الحرب النووية أو أي نوع من أنواع النزاع يمكن تصعيده ليصل الى المستوى النووي . ولما كانت المناطق المختلفة من العالم ذات معالم متميزة مختلفة ، سياسيا وعسكريا ، فإن كل منطقة تتطلب استراتيجيات متفاوتة لحل المشاكل التي تهم الامن .

٢ - والحكومة الايطالية تؤيد المقترحات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط . وهي مقتنعة بأن استقرار تلك المنطقة ، حيث الاسلحة النووية ليست في الواقع عنصرا من عناصر التوازن العسكري القائم ، يمكن تعزيزه بإنشاء منطقة كهذه . ويمكن أيضا أن يسهم ذلك في تعزيز نظام منع انتشار الاسلحة النووية وعملية نزع السلاح بوجه عام .

٣ - بيد أن الحكومة الايطالية ترى أن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط - كما في أي منطقة أخرى - لن يتسنى إلا عندما تشترك جميع دول المنطقة بمحض اختيارها في ذلك الهدف وتتفاوض بحرية لتحقيقه .

٤ - وإن تعقدُ الحالة السياسية في الشرق الاوسط تشكل دونما شك السبب الرئيسي لعدم اجماع دول المنطقة على هذه المسألة . ولكن اعتماد القرار ٨٢/٤٠ بتوافق الآراء في الدورة الاربعين للجمعية العامة له معنى مشجع .

٥ - وتأمل الحكومة الايطالية في أن يمكن التوصل تدريجيا الى قدر من الاتفاق فيما بين الدول المعنية بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

٦ - وما يذكر أن الحالة في هذه المنطقة تتطلب مجهودا كبيرا من جميع الدول لاستطلاع جميع السبل الممكنة لتحقيق وتعزيز السلم في منطقة يبدو فيها التوازن والاستقرار ضروريين ضرورة مطلقة ، بالنظر الى أهميتها الاستراتيجية .

### بوتسوانا

[الامل : بالانكليزية]  
[١٠ آذار/مارس ١٩٨٦]

ترحب بوتسوانا بإعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية . فقد شهدت المنطقة كثيرا من الاضطرابات والحروب الدموية وينبغي العمل على عدم تكررها مهما بلغ الثمن . ومن شأن إدخال الأسلحة النووية في منطقة كهذه ، متقلبة سياسيا ومعرّضة بشكل كبير للعنف ، أن يقضي على كل فرمة في تحقيق السلم في المنطقة علاوة على أنه يشكل تهديدا خطيرا جدا لسلم وأمن العالم بأسره . ولذلك تؤيد تمام التأييد انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المنطقة .

### الجمهورية الدومينيكية

[الامل : بالاسبانية]  
[١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٦]

إن الحكومة الدومينيكية ، تمشيا مع المبادئ السلمية لسياستها الدولية ، ترى أن انتشار الأسلحة النووية في العالم وانتاجها وتخزينها يمثل خطرا حقيقيا على الانسانية ، ولذلك فانها كانت ، تعرب دائما عن موافقتها على انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ، الأمر الذي يعتبر ذا أهمية كبيرة بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط المضطربة ، نظرا الى المنازعات القائمة فيها . واننا نعتبر ان زيادة العتاد الحربي ، من أي نوع كان ، يعتبر خطرا على السلم في المنطقة وعلى السلم في العالم . ومن ثم ، تؤيد الجمهورية الدومينيكية انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط بموافقة جميع بلدان المنطقة ، التي يجب أن تتعهد بذلك أمام المجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة ، وان تخضع لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، تحقيقا لذلك الغرض .

المكسيك

[الاصل : بالاسبانية]  
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦]

- ١ - ترى المكسيك ، بوصفها مشجعة نشطة لإنشاء أول منطقة خالية من الأسلحة النووية في العالم ، ان انشاء المناطق اللانوية وسيلة هامة لتحقيق نزع السلاح ، ولذلك فانها تؤيد التدابير التي تتخذ لتحقيق هذا الهدف .
- ٢ - ويعتبر الشرق الاوسط في الوقت الحاضر احدى المناطق الجيوبوليتيكية التي يوجد بها جو من التوتر يضع السلم الدولي في خطر . ولذلك قد يكون من المستصوب ان يعقد اتفاق بين دول هذه المنطقة يحظر الاسلحة النووية فيها .
- ٣ - وترى حكومة المكسيك ان من التدابير التي تشكل خطوة هامة ، ولذلك ريشما يتحقق انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية ، ان تنضم جميع دول هذه المنطقة الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وان تخضع منشآتها النووية لضمانات للوكالات الدولية للطاقة الذرية بغية تفادي استخدام هذه المنشآت لاغراض عسكرية .
- ٤ - ومن ناحية اخرى ، ترى حكومة المكسيك ان من الضروري كذلك ، ان تمتنع جميع الدول عن تقديم المواد والتكنولوجيا التي يمكن استعمالها في الاغراض العسكرية الى حكومات الشرق الاوسط ، وانه يجب على دول المنطقة الامتناع عن تطوير أو انتاج أو تجريب اية اسلحة نووية أو اقتنائها بأي شكل آخر ، أو الإذن بوضعها في المنطقة .

-----